

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَلَمْ نَكْتُبْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

سورة إبراهيم آية رقم ١

إلى الشباب

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب
(كاتب كويتي)

للتواصل عبر برنامج تويتر: @bomariam111

للتواصل عبر الواتس أب: ٠٠٩٦٥٩٩٨٦٤٩٩٤

الكويت

الطبعة الأولى ٢٠١٢م

مركز الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

ت: ٠٠٩٦٥ ٦٥٨٨٧٧٦٣

ثمن هذا الكتاب

الدعاء للمؤلف وقراءة الفاتحة على روح جده

المرحوم الحاج عبدالحميد عبدالرضا حسن المطوع

وعلى روح جدته العلوية المرحومة الحاجة أم حسن المطوع

وأرواح المؤمنين والمؤمنات

تسبقها الصلوات على محمد وآل محمد

ملاحظة: يوزع الكتاب توزيعاً خيراً فلا يجوز بيعه أو المتاجرة به

إهداء

❁ إلى مكسورة الضلع إلى الشهيدة
الصديقة الطاهرة المعصومة المظلومة فاطمة
الزهراء صلوات الله وسلامه عليها وإلى
ولدها الشهيد محسن عليه السلام راجياً منكم
انقاذي من عذاب القبر ووحشته وظلمته.

خادمكم
أحمد مصطفى يعقوب

www.zalaal.net

www.alhadi.org

ملاحظات هامة

- ١ - يوزع هذا الكتاب توزيعاً خيراً فلا يجوز بيعه أو المتاجرة به.
 - ٢ - حقوق الطبع غير محفوظة بشرط عدم تغيير أي شيء في محتوى الكتاب واسم المؤلف.
 - ٣ - نستقبل الكتب والسيدات والنشرات والمصاحف الزائدة عن حاجتكم للتعريف بمذهب أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم في الدول الإفريقية والآسيوية والأوروبية.
- اتصل يـصلـك المندوب: ٦٥٨٨٧٧٦٣

أهمية تخزين المعلومات

أتمنى من كل شاب وشابة من شبابنا الإهتمام بمسألة تخزين المعلومات، فلو أننا أجدنا تخزين المعلومات فإننا سوف نحارب أهل الخلاف إعلامياً بشكل أقوى وأعنف كما تفعل أجهزة المخابرات من تخزين معلومات عن العدو للاستفادة منها وقت الحاجة، لذلك فإنني أتمنى أن يكون لكل شاب ولكل شابة (هارد دسك) أو (فلاش) لتخزين المعلومات التي يمكن الحصول عليها من شبكة الانترنت وحملها أينما ذهبتم، ويمكن من خلال هذا المنتج الصغير تقسيم الملفات المخزنة فيه مثل كتب الكترونية -صور- وثائق من كتب القوم وذلك لسهولة



الرجوع إلى تلك المعلومات عند المناظرة،
وسعر الهارد دسك زهيد جداً ويمكن لأي
منا اقتناء أكثر من واحد وكل واحد له سعة
تخزين كبيرة جداً، كما أتمنى من كل شاب
وشابة من شباب الشيعة تخصيص ملفات
عادية يقومون فيها بجمع الوثائق
وقصاصات الصحف والموضوعات والمقالات
التي تتعلق بمسألة الأمور الخلافية وذلك
للاستفادة منها عند مناقشة أهل الخلاف،
وأتمنى أن يقوم الشباب بطرح هذه الفكرة
على الأماكن التي يتواجد فيها شباب الشيعة
كالمساجد والحسينيات والدورات والجامعات
والمدارس والديوانيات، وأن يتم تبادل ونسخ
الوثائق من بعضهم البعض وذلك لإكمال



النقص إن كان موجوداً في أي ملف أو هارد دسك، وأنصح كل من يقوم بهذه الخطوة عملياً أن يقوم بزيارة موقع كاسر الصنمين لتخصيص مجلد يتم فيه تحميل الكتب الالكترونية الموجودة في موقع كاسر الصنمين وذلك لأهمية الكتب الموجودة فيه بالإضافة إلى كونها كتباً الكترونية يكون النقل منها والبحث أمر سلساً، وكذلك خفة الكتاب من ناحية التخزين، فأرجو أن يتم أخذ مسألة الأرشفة وتخزين المعلومات وتبادلها مأخذ الجد، وأرجو أن تأخذ هذه المسألة اهتمام الخطباء والاعلاميين الشيعة لحث الشباب عليها.

خذ الحذر

يقوم أهل الخلاف أحياناً بخطة خبيثة جداً لمحاولة تبرأة رموزهم المنحرفة، فيقومون بمحاولة إلقاء اللائمة على بعض القادة أو بعض الشخصيات التي لا أهمية لها، فعلى سبيل المثال يلقون باللائمة على عبيد الله بن زياد لعنه الله أو على شمر بن ذي الجوشن أو على بعض المستشارين الذين كانوا في بلاط يزيد بن معاوية لعنه الله في مسألة قتل الحسين عليه الصلاة والسلام ليحصل بذلك يزيد بن معاوية على البراءة، ويذكر الناصبي محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٢، دار المعرفة، بيروت، تحقيق علي



محمد البجاوي، ص ٢٨٠، ترجمة رقم ٣٧٤٢
(شمر بن ذي الجوشن): روى أبو بكر بن
عياش عن أبي إسحاق قال: كان شمر يصلي
معنا ثم يقول: اللهم إنك تعلم أنني شريف
فاغفر لي. قلت: كيف يغفر الله لك وقد
أعنت على قتل ابن رسول الله ﷺ؟ قال:
ويحك، فكيف نصنع؟ إن أمراءنا هؤلاء
أمرونا بأمر فلم نخالفهم، ولو خالفناهم كنا
شراً من هذه الحمر السقاة.

وفي نفس الصفحة ترجمة رقم ٣٧٤٣
(شمر بن عطية) يقول الذهبي: وثقه
النسائي ولكنه عثمانى غال وهذا شيء نادر
في الكوفيين.

وهذا يدل على تلاعبهم في التوثيق وفي



علم الرجال لذلك فإن على شبابنا أن لا يأخذوا من روايات القوم إلا ما كان لرد شبهة أو اثبات فضيلة، كما يجب أن لا يقف الأمر عند يزيد بن معاوية بل إن الأمر أكبر منه، فهناك من مهد الطريق ليزيد وهناك من مهد للمهد ليزيد الطريق، فكلهم قد اشتركوا بطريقة أو بأخرى في قتله عليه السلام.

الإهانات في كتبهم

في كتب أهل الخلاف كثير من الإهانات لمقام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ففي كتاب الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين ج ١ لمحدثهم مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة دار القدس صنعاء، الطبعة



الأولى ١٩٩١، رواية حسنة في ص ٣٠، عن رسول الله ﷺ: من سمعتموه يدعو بدعوى الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا!!! فهل يليق بمقام رسول الله ﷺ أن يستخدم هذا الأسلوب؟ وفي ص ٦١ حديث صحيح رجاله رجال الصحيح عن أنس أن النبي ﷺ قال: يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة!!! فلا أدري كيف تقبل نساء أهل الخلاف مساواتهن بالحمار والكلب، وهذا جزاء اتباعهن الباطل ومخالفتهن الصراط المستقيم صراط محمد وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم.

وفي كتبهم أيضاً تحريف القرآن وزيادته، ففي ص ٢٥-٢٦ عن أبي بن كعب أن رسول



الله ﷺ قال له: إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه (لم يكن الذين كفروا) وقرأ فيها إن الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية، من يعمل خيراً لن يكفره، وقرأ عليه لو أن لابن آدم وادياً من مال لابتغى إليه ثانياً، ولو كان ثانياً لابتغى إليه ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب. هذا حديث حسن صحيح. وهذا نقطة من بحر رواياتهم التي تقدم صورة مشوهة منحرفة عن الإسلام مما يجعل الغرب يحارب الإسلام ويتهمه بالتناقض والتفاهات، فيجب علينا أن نقوم بثورة ثقافية ضد كتبهم لننقذ الإسلام من

هذه الصورة المشوهة التي قدمتها روايات
أهل الخلاف.

بيان تناقضات أهل الخلاف

بين أهل الخلاف خلافات كثيرة
وتناقضات مثيرة لأنهم لم ينهلوا من المنهل
العذب لذلك تعددت آرائهم، فعلى سبيل
المثال نجد أن الذهبي الناصبي المعروف يرد
ما أورده الحاكم في المستدرك على
الصحيحين، فعلى سبيل المثال يذكر الحاكم
في ج ١ ص ٢٣٤، حديث أنس: صليت خلف
رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر
وخلف عثمان وخلف علي، فكلهم يجهرون
بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم.



فتعقبه الذهبي فقال: قلت: أما استحي المؤلف أن يورد هذا الحديث الموضوع، فأشهد بالله ولله بأنه كذب^(١).

ونلاحظ أن مذهب الشيعة الإمامية الإثنا عشرية أيدهم الله يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم اتباعاً لسنة النبي الأعظم ﷺ بينما خالف غيرهم هذه السنة وأطلقوا على أنفسهم أهل السنة!!! فأأي سنة هي؟

وفي ج ٢ ص ٣٢ ذكر الحاكم حديث مبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن ود يوم الخندق: أفضل من أعمال أمتي يوم القيامة.

(١) مقبل بن هادي الوادعي، الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين، دار القدس، صنعاء، الطبعة الأولى ١٩٩١، ص ٧.



قال الذهبي: قلت: قبح الله رافضياً
افتراه^(١).

لذلك نلاحظ أن أهل الخلاف يهتمون
الحاكم بالتشيع لأنه ذكر بعض فضائل أهل
البيت عليهم التي تغيضهم وتغضبهم.

وفي ج ٣ ص ١٢٧ ذكر الحاكم حديث: أنا
مدينة العلم وعلي بابها.

فقال الذهبي: قلت: العجب من الحاكم
وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من
البواطيل^(٢).

ونلاحظ أن منهجية الذهبي الناصبي

(١) المرجع السابق، ص ٧.

(٢) المرجع السابق، ص ٨.



تضعيف أي رواية فيها فضيلة لآل محمد
صلوات الله وسلامه عليهم.

وفي ج ٣، ص ١٢٩، في حديث: علي إمام
البررة.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

فكان رد الذهبي: بل والله موضوع، ثم
يقول الذهبي للحاكم: فما أجهلك على سعة
معرفتك^(١).

فهذا هو دينهم يضعف بعضهم بعضاً
ويكذب بعضهم بعضاً، فإذا كان هذا خلق
علمائهم فكيف بعوامهم؟

وفي ج ٣ ص ١٣١ ذكر الحاكم حديث

(١) المرجع السابق، ص ٨.



الطائر الذي ذكره كثير من علماء أهل
الخلاف وقاموا بتصحيحه إلا أن الذهبي
اعتبر أن الحديث موضوعاً مخالفاً عدداً
كبيراً من علماء أهل الخلاف^(١).

وفي ج٦، ص١٦٠، في حديث ميناء: أنا
الشجرة وفاطمة فرعها، إلا أن الذهبي قال:
ما قال هذا بشر سوى الحاكم.. ثم قال: أما
استحييت أيها المؤلف أن تورد هذه
الأخلاق من أقوال الطريقة فيما يستدرك
على الشيخين^(٢).

فيجب على شبابنا الإهتمام برصد
التناقضات التي بين علماء الطوائف المنحرفة

(١) المرجع السابق، ص٨.

(٢) المرجع السابق، ص٨-٩.



عن جادة الصواب والإسلام الأصل
وتخصيص وتصنيف المواقع الإلكترونية
والكتب والمدونات المطبوعة والإلكترونية لرصد
هذه التناقضات لزعة إيمان شبابهم بهذه
المذاهب المفلسة فكراً ليسهل جرهم إلى جادة
الصواب والإسلام الأصل إسلام محمد وآل
محمد صلوات الله وسلامه عليهم. وهذه
العملية مهمة جداً وهي شبيهة بالهدم والبناء
فيجب أن نهدم الفكر المنحرف لنبنى فكراً
صحيحاً، وهناك كثير من الكتب الموجودة على
شبكة الإنترنت التي سوف تساعدك في رصد
انحرافات رموزهم وتناقضات شيوخهم منها
كتب حسن السقاف في ردوده على الألباني
وكتب حسن بن فرحان المالكي وكتب صنفها



بعض العلماء والمفكرين في الرد على ابن تيمية وانحرافاتة، والكثير من الكتب الأخرى التي تتوفر على شبكة الانترنت أو في بعض المكتبات لكن المهم أن نعمل بجد وإخلاص وبطاقة مضاعفة لأننا لا نمتلك دعماً حكومياً أو مؤسساتياً إلا أن الفرد منا يستطيع أن يقوم بدور هام جداً في هدم الفكر المنحرف وسيادة عقيدة آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم.

من اعتقاداتنا

أن أمير المؤمنين عليه السلام ولي كل مؤمن

نعتقد نحن الشيعة الإمامية الإثنا عشرية بضرورة الإيمان بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وأنه ولي كل مؤمن وهذا ثابت في



مصادر أهل الخلاف، ففي كتاب تهذيب
خصائص الإمام علي، للإمام الحافظ
الحجة أبي عبدالله أحمد بن شعيب النسائي
المقتول بسبب هذا الكتاب وبسبب ذمه
معاوية بن أبي سفيان، حقق الكتاب أبو
إسحاق الحويني الأثري حجازي بن محمد
بن شريف، دار الكتب العلمية، بيروت، ص
٧٥، ح ٨٤، عن عمران بن حصين قال: جهز
رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي
بن أبي طالب، فمضى في السرية فأصاب
جارية، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من
أصحاب رسول الله ﷺ إذا بعثنا رسول الله
ﷺ أخبرناه ما صنع، وكان المسلمون إذا
رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ
فسلموا عليه، فانصرفوا إلى رحالهم، فلما



قدمت السرية فسلموا على النبي ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً بن أبي طالب كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم قام الثاني وقال مثل ذلك، ثم الثالث فقال مقالته، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يبصر في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

- في الهامش: إسناده صحيح.

ملاحظات على النص:

- ١- الحسد من قبل بعض الصحابة لعلي عليه السلام، وهذا الحسد قابل للتطور بعد استشهاد النبي ﷺ.

٢- ورود كلمة من بعدي دليل على أحقيته بالخلافة.

التقية رخصة

نعتقد بجواز التقية لحفظ النفس أو دفع الضرر، ففي كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، علق عليه عبدالرحمن بن ناصر البراك، اعتنى به أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، المجلد السابع، دار طيبة، ص ٦٥٠، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ٨: بعد أن ذكر بعض الكلام عن قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام.



كذا قيل ويحتاج إلى تنمة وهو أن إبراهيم أراد دفع أعظم الضررين بإرتكاب أخفهما وذلك أن اغتصاب الملك إياها واقع لا محالة، لكن إن علم أن لها زوجاً في الحياة حملته الغيرة على قتله وإعدامه أو حبسه وإضراره بخلاف ما إذا علم أن لها أخاً فإن الغيرة حينئذ تكون من قبل الأخ خاصة لا من قبل الملك فلا يبالي به، وقيل: أراد إن علم أنك إمراة ألزمني بالطلاق، والتقرير الذي قررته جاء صريحاً عن وهب بن منبه فيما أخرجه عبد بن حميد في تفسيره من طريقه.

فكما أنكم قلتم أن إبراهيم عليه السلام اضطر للتقية كذلك اضطر الشيعة عبر الأزمنة



والقرون لإستخدام التقية رخصةً بسبب اضطهاد الحكومات لهم كالدولة الأموية والعباسية والعثمانية والدول الحديثة كدولة صدام حسين وغيرها، فالتقية ليست نفاقاً كما يظن بعض أهل الخلاف بل هي رخصة ولها شروط وضوابط.

• نعتقد أن النبي ﷺ كره خلافة الأول والثاني وأحب خلافة أمير المؤمنين عليه السلام:

في كتاب المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، ج ١٠، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية مزيّدة ومنقحة، دار إحياء التراث العربي، ص ٦٧، ح ٩٩٦٩، عن عبد الله بن مسعود قال: استتبعتني رسول الله



ليلة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجن، فانطلقت معه حتى بلغنا
أعلى مكة فخط علي خطة وقال: لا تبرح، ثم
انصاع في أجبال، فرأيت الرجال يتحدرون
عليه من رؤوس الجبال حتى حالوا بيني
وبيه، فاخترطت السيف وقلت: لأضربن حتى
استنقذ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم ذكرت قوله: لا
تبرح حتى آتيك، قال: فلم أزل كذلك حتى
أما الفجر، فجاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنا قائم فقال:
ما زلت على حالك؟ قلت: لو لبثت شهراً ما
برحت حتى تأتيني، ثم أخبرته بما أردت أن
أصنع فقال: لو خرجت ما التقيت أنا ولا
أنت إلى يوم القيامة، ثم شبك أصابعه في
أصابعي فقال: إني وعدت أن يؤمن بي الجن
والإنس، فأما الإنس فقد آمنتم بي وأما



الجن فقد رأيت -قال- وما أظن أجلي إلا
قد اقترب، قلت: يا رسول الله ألا تستخلف
أبا بكر؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق،
قلت: يا رسول الله ألا تستخلف عمر،
فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، قلت: يا
رسول الله ألا تستخلف علياً؟ قال: ذاك
والذي لا إله غيره لو بايعتموه واطعتموه
أدخلكم الجنة أكتعين.

ملاحظات على النص:

- ١- أن النص يدمر نظرية الشورى التي
ادعاهها أهل الخلاف لشرعنة خلافة الأول.
- ٢- أن النص يتضمن كراهة النبي ﷺ
لخلافة الأول والآخر من كتب أهل الخلاف،



والنص صحيح إلا أن علماء أهل الخلاف حاولوا تضعيفه لوجود ميناء بن أبي ميناء الذي تم تضعيفه نظراً لروايته أمثال هذه الرواية، وهناك من علماء أهل الخلاف من وثق ميناء.

يجب أن نتصدى للنواصب

اعلم أيديك الله أن النواصب أنجس خلق الله تعالى وهذا ما يجب عليك الاعتقاد به إعتقاداً جازماً وهو صريح روايات أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ففي البحار ج ٢٧:

ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن النهيكي باسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه



قال: من مثل مثالا أو اقتنى كلبا فقد خرج عن الإسلام، فقليل له: هلك إذا كثير من الناس، فقال: ليس حيث ذهبت إنما عنيت بقولي: «من مثل مثالا» من نصب ديناً غير دين الله ودعا الناس إليه، وبقولي «من اقتنى كلباً» مبغضنا لنا أهل البيت اقتناه فأطعمه وسقاه، من فعل ذلك فقد خرج من الإسلام.

ع: أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن علي بن الحكم عن هشام ابن سالم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما ترى في رجل سبابة لعلي؟ قال: هو والله حلال الدم، لولا يعم به بريئاً، قلت: أي شيء يعم به بريئاً؟ قال: يقتل مؤمن بكافر.

فإياك ثم إياك أن تتسبب إلى الأحزاب



التي تدعي التشيع وتميل إلى النواصب
وتقدم تنازلاتها من أجل تحقيق مصالح
سياسية سخيفة وتافهة وإياك أن تتبرع
لجمعية يديرها ناصبي كما يفعل بعض
الحمقى في الكويت من الذين يدعون التشيع
بل عليك أن تكون محباً لأهل الولاية دون
غيرهم لأنك خلقت من نفس الطينة التي بها
خلقوا.

عن المعلى ابن خنيس قال: سمعت أبا
عبدالله عليه السلام يقول: ليس الناصب إلى قوله:
وهو يعلم أنكم تتولونا وتبترأون من أعدائنا،
وقال عليه السلام: من أشبع عدواً لنا فقد قتل ولياً
لنا.

وقد ورد في الروايات أن النواصب لغنهم



الله يحشرون يوم القيامة على غير صورتهم،
فإذا كان كبارهم عمياناً ويعانون من العور
والحول وأشكالهم مرعبة وقذرة فتخيل كيف
ستكون أشكالهم القذرة وهم في يوم
المحشر.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله
ﷺ: لا ييغضنا أهل البيت أحد إلا بعثه الله
يوم القيامة أجذم.

وإياك أن تعتقد أن الناصبي وإن صام أو
صلى فإنه أفضل من فسقة الشيعة فالشيعة
الفاسق قد يتوب ويرجع إلى الله تعالى أما
الناصبي فلا تنفعه صلاته ولا صيامه.

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
مدمن الخمر كعابد الوثن، والناصب لآل



محمد شر منه، قلت: جعلت فداك ومن شر
من عابد الوثن؟ فقال: إن شارب الخمر
تدركه الشفاعة يوماً ما، وإن الناصب لو
شفع أهل السماوات والأرض لم يشفعوا .

فإذا كنت تحب أحدهم فحاول هدايته إلى
طريق الصواب وابدل جهدك من أجل ذلك
عبر الطرق الممكنة وخير طريقة هي زعزعة
عقيدته الفاسدة عبر ضرب رموزه مما يعني
الهدم والبناء فعليك أن تهدم عقيدته
الفاسدة التي يعتقدها في رموزه المنحرفين
ومن ثم طرح المنهج البديل الطاهر منهج آل
محمد صلوات الله وسلامه عليهم .

عن حمran عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو
أن كل ملك خلقه الله عز وجل وكل نبي بعثه



الله وكل صديق وكل شهيد شفّعوا في ناصب
لنا أهل البيت أن يخرجهم الله عز وجل من
النار ما أخرجه الله أبداً، والله عز وجل
يقول في كتابه: ﴿ما كُتِبَ فِيهِ أَبَدًا﴾.

وعندما تفتح التلفاز تجد أغلب شيوخهم
عمياناً عمى البصر والبصيرة وسوف يظلون
عمياناً.

عن الجاموراني عن علي ابن سليمان رفعه
إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: يحشر المرجئة
عمياناً وإمامهم أعمى فيقول بعض من
يراهم من غير أمتا: ما نرى أمة محمد إلا
عمياناً فيقال لهم: ليسوا من أمة محمد صلوات الله عليه،
إنهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغير ما بهم.



ثم إياك أن تعتقد أن أعمال الناصبي تقبل
فلا والله لا تقبل.

عن حنان بن سدير عن أبيه قال: سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول: إن عدو علي عليه السلام لا
يخرج من الدنيا حتى يجرع جرعة من
الحميم، وقال: سواء على من خالف هذا
الأمر صلى أو زنا.

ولا يقتصر الأمر على الناصب في عدم
قبول أعماله بل من لم يكن شيعياً جعفرياً
إثنا عشرياً سيان عند الله صلى أم زنا.

عن علي الصائغ قال: قال أبو عبد الله
عليه السلام: إن المؤمن ليشفع لحميمه إلا أن يكون
ناصباً، ولو أن ناصباً شفع له كل نبي مرسل
وملك مقرب ماشفعوا.



ولعلك تتساءل عن تحريمهم للمتعة وذلك
ليكثر الزنا والشذوذ ويكثر أبناء الزنا لأن
إبن الزنا يكون مبغضاً لآل محمد كما كان
زياد بن أبيه لعنه الله ولعن من عينه في
منصبه .

عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال:
إن نوحاً عليه السلام حمل في السفينة الكلب
والخنزير ولم يحمل فيها ولد الزنا،
والناصب شر من ولد الزنا .

فالنواصب هم شر ما خلق الله في الوجود
فعلينا أن نحاربهم بشتى الوسائل وننشر دين
الحق دين آل محمد صلوات الله وسلامه
عليهم فيجب أن نحاربهم كما نحارب
الأمراض عبر إيجاد طرق للعلاج وأفضل



طرق العلاج هي الكي لأن النصب أعظم من انتهاك المحارم وترك الصلاة.

عن عبدالحميد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن لنا جاراً ينتهك المحارم كلها حتى أنه ليدع الصلاة فضلاً، فقال سبحان الله، وأعظم ذلك، ثم قال: ألا أخبرك بمن هو شر منه؟ قلت: بلى، قال: الناصب لنا شر منه.

فيجب على الشاب الموالي أن تكون له همة عظيمة في محاولة انقاذ العالم من شر النواصب وذلك عبر السعي لتشجيع العالم كله ونشر التشيع وأفضل هذه الطرق هي السيطرة على مراكز القوة من مال واعلام ونفوذ وعلم لأنك تكون أقوى بكثير عند سيطرتك على هذه الأمور لكن ان كنت لا



تستطيع ذلك فعلى الأقل إقرأ وتعلم واحرص على اقتناء الكتب ودون كل ما تراه مهماً ثم قم بنشر ذلك على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الإلكترونية.

التكفير والتكف من فعل المجوس

التكفير في الصلاة هو وضع اليمين على الشمال حال القيام فوق السرة أو تحتها وهو المسمى بالتكف والتكفير^(١).

وقد نقل سماحته عن اجماع الفرقة على تحريمه وشذ من قال بكراهته، وعن نهى

(١) البحراني، يوسف، الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، ج٩، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، ص ١٠



الأئمة عليهم السلام عن ذلك واعتباره من فعل المجوس لغنهم الله.

ففي ص ١٠-١١ عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تكفر إنما يصنع ذلك المجوس.

وأيضاً عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يجمع المؤمن يديه في صلاته وهو قائم بين يدي الله عز وجل يتشبه بأهل الكفر يعني المجوس.

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا كنت قائماً في الصلاة فلا تضع يدك اليمنى على اليسرى ولا اليسرى على اليمنى فإن ذلك تكفير أهل الكتاب ولكن أرسلهما إرسالاً فإنه أحرى أن لا تشغل نفسك عن الصلاة.



وقد نقل أيضاً أن ذلك عمل ولا عمل وهو بدعة. كما أن مصادرنا المعتبرة وروايات أهل البيت عليهم السلام تشير إلى أن الرشاد في مخالفة أهل العامة فالعجب كل العجب من الذين يقومون بصرف الأموال الطائلة للوحدة المزيفة معهم والصلاة خلف شيوخهم دون تقية والعجب أنهم يعتقدون بصحة صلاتهم هذه وهذا يخالف ما جاء به آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم فالوحدة الحقيقية لا تكون على حساب الحق وإقرار الباطل وتأييده بل إن الوحدة الحقيقية التي ترعب أعداء الإسلام هي اتحاد جميع الفرق على الإسلام المحمدي الأصيل، وهنا يأتي دور شبابنا في بذل جهودهم لنشر التشيع



لأنه حبل الله المتين الذي يجب أن تتسمك به الأمة أما مؤتمرات الوحدة الزائفة فهي ضحك على الذقون تجعل الغرب يضحك على تفاهتها وسذاجتها وفرقعاتها الإعلامية وعباراتها الركيكة ومشاريعها السخيفة، فينبغي على شبابنا قطع الطريق أمام الذي يقدمون التنازلات على حساب مذهب الحق للإتحاد السياسي الهش مع أتباع المجوس وأصحاب البدع وأن يطرح شبابنا طرحاً ولأثياً عبر الإعلام الشيعي الإلكتروني والمطبوع، كما يجب على كل مسؤول الحرص على طرح مشاريع التشيع فعلى سبيل المثال يقوم الصحفي بكتابة مقالات يذكر فيها روايات أهل البيت عليهم السلام ومصادر



مذهب الحق، وأن يسعى الدكتور في
الجامعة إلى طرح روايات أهل البيت
ومناهجهم وأفكارهم في كتبه ومحاضراته
وفي المؤتمرات، وأن يسعى السياسي إلى
تيسير أمور الشيعة ليسيطروا على مراكز
القوة (المال - الإعلام - العلم - النفوذ) وبذلك
نستطيع بعد مدة أن نحقق الحلم وهو أن
نشيع العالم كله وننشر التشيع في كل حذب
وصوب.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الرَّكَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

سورة إبراهيم آية رقم ١

من دروس الديوانية (٤)

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب
(كاتب كويتي)

للتواصل عبر برنامج تويتر: @bomariam111

للتواصل عبر الواتس أب: ٠٠٩٦٥٩٩٨٦٤٩٩٤

الكويت

الطبعة الأولى ٢٠١٢م

مركز الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

ت: ٠٠٩٦٥ ٦٥٨٨٧٧٦٣

ثمن هذا الكتاب

الدعاء للمؤلف وقراءة الفاتحة على روح جده

المرحوم الحاج عبدالحميد عبدالرضا حسن المطوع

وعلى روح جدته العلوية المرحومة الحاجة أم حسن المطوع

وأرواح المؤمنين والمؤمنات

تسبقها الصلوات على محمد وآل محمد

ملاحظة: يوزع الكتاب توزيعاً خيراً فلا يجوز بيعه أو المتاجرة به

درس في يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/١/١٢:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على أشرف الخلق أجمعين سيد الكائنات
أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين
واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم
الدين.

اعتدنا أن نقوم في كل ليلة جمعة في هذه
الديوانية بإلقاء الدروس والمحاضرات وذكر
فضائل آل محمد صلوات الله وسلامه
عليهم ومقاماتهم ومثالب أعدائهم
ومخالفاتهم، وهذه المجالس التي فيها هذا
الذكر يحبها الله ورسول والأئمة والملائكة،



وقد وردت روايات كثيرة تحت على طلب العلم في يومي الخميس والجمعة، ففي كتاب جامع الأحاديث للشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري ص ٥٧-٥٨، قال رسول الله ﷺ: اطلبوا العلم في يوم الخميس فإنه ميسر.

وقال ﷺ: «أف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوماً يتفقه فيه أمر الله ويسأل عن دينه».

ولا شك أن أفضل العلم هو معرفة آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم، فمن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله، وفي نفس الكتاب قال ﷺ: أربعون



حديثاً يستظهر بها الرجل حبنا أهل البيت
خير من أربعين ألف دينار يتصدق به وأعطاه
الله بكل حديث ثواب نبي وكان له بكل حرف
نور يوم القيامة.

ودرسنا اليوم يتعلق بإرتباط قبول الأعمال
بولاية محمد وآل محمد صلوات الله
وسلامه عليهم، فإن البعض لا يزال مستغرباً
متعجباً من هذا القول على الرغم من تواتر
النصوص الدالة عليه والتي ذكرناها في
كتبنا ومحاضراتنا، ومن يقرأ حديث الكساء
بتمعن لا يتسغرب من ذلك، ففي حديث
الكساء المعتبر: فهبط الأمين جبرائيل وقال:
السلام عليك يا رسول الله، العلي الأعلى
يقرئك السلام ويخصك بالتحية والإكرام



ويقول لك: وعزتي وجلالي إني ما خلقت
سماً مبنية ولا أرضاً مدحية ولا قمراً
منيراً ولا شمساً مضيئة ولا فلماً يدور ولا
بحراً يجري ولا فلماً يسري إلا لأجلكم
ومحبتكم^(١).

فلا غرابة أن تقبل أعمال العباد بشرط
ولايتهم إذا كان الكون كله قد خلق من
أجلهم.

وعن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال:
لما خلق الله العقل استنطقه، ثم قال له:
أقبل، فأقبل، ثم قال له: أدبر، فأدبر، ثم
قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو

(١) مفاتيح الجنان.



أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب أما
إني إياك أمر وإياك أنهى وإياك أعاقب
وإياك أثيب.

وفي لفظ آخر: بك أعاقب وبك أثيب.

والعقل هو مقام من مقامات آل محمد
صلوات الله وسلامه عليهم كالنور والمشيئة،
ففي بحار الأنوار للعلامة المجلسي هذا
الكتاب المغمور حقه الذي لا يقرأه شباب
الشيعة مع شديد الأسف ج ٥٤، ص ١٧٠،
ح ١١٧ عنه عليه السلام: أول ما خلق الله نوري ففتق
منه نور علي، ثم خلق العرش واللوح
والشمس وضوء النهار ونور الأبصار والعقل
والمعرفة وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: أول ما خلق
الله العقل^(١).

(١) البحار: ج ٥٥، ص ٢١٢.



ونلاحظ أن الله سبحانه وتعالى عندما خلق العقل قال له: أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر، وتعال لنربط هذا النص بالنص القادم، ففي كتاب مغمور مظلوم مجهول من قبل الشيعة وهو كتاب كشف المهم في طرق خبر غدير خم للعلامة المحدث السيد هاشم البحراني المتوفى سنة ١١٠٧هـ ص ١٤٣-١٤٤، رواية يرويها العلامة البحراني عن الحموي الشافعي صاحب كتاب فرائد السمطين، عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ عمم علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عمامته^(١)

(١) نلاحظ أن سنة النبي ﷺ وآل بيته عليهم الصلاة والسلام ليس العمامة وليس لبس (الغتر) دون (العقال) فالشيعة اتبعوا رسول الله ﷺ وسنته بينما تركها غيرهم وأطلقوا على أنفسهم لقب أهل السنة.



السحاب، فأرخاها من بين يديه ومن خلفه،
ثم قال: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر،
فقال هكذا جائتني الملائكة.

فلاحظ أن ما فعله النبي ﷺ إشارة
للمقامات العلوية التي لا تفهمها العقول
القاصرة ولا تستطيع إدراكها، فمن ترك
ولاية أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
يعاقب ومن اتبع ولايته يثاب وتقبل أعماله،
وفي نفس الكتاب ص ١٨٦-١٨٧، نقلاً عن
مجالس الشيخ الطوسي هذا الكتاب الجميل
الموجود على شبكة الانترنت إلا أننا لا نجد
من يهتم ويقرأ ويطلع، عن الإمام الصادق
عليه السلام عن أبيه عن آبائه صلوات الله وسلامه
عليهم قال: حدثنا الحسن بن علي صلوات



الله عليه: أن الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه إليه، بل رحمة منه لا إله إلا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليلمحص ما في قلوبكم ولتتسابقوا إلى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والولاية، وجعل لكم باباً لتفتحوا به أبواب الفرائض مفتاحاً إلى سبيله، ولولا محمد ﷺ والأوصياء من ولده عليهم السلام كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضاً من الفرائض، وهل تدخلون قرية إلا من بابها، فلما منّ عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيكم ﷺ قال ﴿اليوم أكملت



لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴿فَفَرَضَ عَلَيْكُمُ لَأَوْلِيَاءَهُ حَقُّوqًا وَأَمْرَكُمُ بِأَدَائِهَا إِلَيْهِمْ لِيَحِلَّ لَكُمْ مَا وَّرَاءَ ظُهُورِكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَمَا كَلَکُمْ وَمَشَارِبِكُمْ وَيَعْرِفْکُمْ بِذَلِكَ الْبَرْکَةُ وَالنَّمَاءُ وَالثَّرْوَةُ، لِيَعْلَمَ مَن يَطِيعُهُ مِّنْکُمْ بِالْغَيْبِ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُکُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ (الشورى: ٢٣)، فاعلموا أَن ﴿مَّن يَخِلْ وَمَن يَخِلْ فَإِنَّمَا يَخِلْ عَن نَّفْسِهِ﴾ (محمد: ٣٨)، إِن ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾ (محمد: ٣٨)، فاعملوا مَا شِئْتُمْ ﴿فَسِيرِی اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة: ١٠٥)، ﴿ثُمَّ تَرْدُونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُکُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة: ٩٤)، ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾

(الأعراف: ١٢٨)، ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: ١٩٣)، سمعت جدي رسول
الله ﷺ يقول: خلقت من نور الله عز وجل
وخلق أهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من
نورهم وسائر الخلق في النار.

فلا تقبل الأعمال إلا بولايتهم فمن لا
يتولاهم ولا يتبرأ من عدوهم سيان عند الله
صلى أم زنا، هذا صلى الله على محمد وآل
محمد الطيبين الطاهرين وعجل فرجهم
والعن أعداءهم.

درس في يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/١/١٩:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على أشرف الخلق أجمعين سيد الكائنات
أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين
واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم
الدين.

أنعم الله علينا بنعم كثيرة لا تعد ولا
تحصى، وسوف يحاسبنا الله عن هذه النعم
وكيفية استغلالها، وقد تعلمنا أن الله
سبحانه وتعالى سوف يسألنا عن شبابنا
وصحتنا وأموالنا ووقتنا والخ، لذلك ينبغي
علينا نحن شباب الشيعة أن نبذل جهداً

مضاعفاً من أجل نشر عقيدة أهل البيت عليهم السلام والدفاع عن مذهبنا وفي هذه روايات رويت عن أهل بيت العصمة صلوات الله وسلامه عليهم، فعن الإمام الهادي عليه السلام قال: لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين إليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي أحدٌ إلا إرتد عن دين الله ولكنهم يمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها أولئك هم الأفضلون عن الله عز وجل^(١).

(١) الإحتجاج للطبرسي: ج ١، ص ١٨ .



وينبغي عدم الالتفات إلى مسألة صغر سن الشباب خصوصاً في مجتمعاتنا الشرقية التي لا تتقبل الحق من قبل الشباب وهذا الأمر سيكون فتنة حتى في عصر الظهور الشريف ففي رواية عن الرضا عليه السلام: إن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان قوياً في بدنه حتى لو مد يده إلى أعظم شجرة على وجه الأرض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها.

وظهوره الشريف على هيئة شاب سوف يثير بعض الشكوك في نفس البعض، ومن الفتن الأخرى في عصر ظهوره الشريف فتنة الطعام والشراب، فعن الباقر عليه السلام: إذا ظهر



القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلوات الله عليه وآله وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه، ثم يأمر مناديه فينادي: ألا لا يحملن رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً، فيقول أصحابه: إنه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش، فيسير ويسيرون معه، فأول منزل ينزله يضرب الحجر، فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ودوابهم حتى ينزلوا النجف بظهر الكوفة^(١).

فيجب أن نعتقد بالإمام عليه السلام اعتقاداً مطلقاً وأن نسلم أمورنا لهم عليهم السلام بشأن سلامتنا ومعيشتنا وتدبير أمورنا، فالإمام عليه السلام بيمينه رزق الوري، فيجب أن لا

(١) الغيبة للنعماني: ص ٢٣٨ .



نجبن أمام النواصب وسلطاتهم وخبثهم وأن نكون أقوياء وشجعاناً كما كان أئمتنا عليهم السلام وكان أصحابهم والعلماء الذين لا يخافون في الله لومة لائم ويقولون الحق على الرغم من الظروف الصعبة المحيطة بهم، فخدام الإمام عليه السلام يجب أن يكونوا على درجة عالية من الشجاعة، ففي رواية عن الإمام الصادق عليه السلام يصف الذين مع الإمام عليه السلام فيقول: رجالٌ كأن قلوبهم زُبُرُ الحديد لا يشوبها شك في ذات الله أشد من الحجر لو حملوا على الجبال لأزالوها لا يقصدون براياتهم بلدة إلا خربوها كأن على خيولهم العقبان يتمسحون بسرج الإمام عليه السلام يطلبون بذلك البركة ويحفون به يقونه بأنفسهم في



الحروب ويكفونه ما يريد فيهم، رجالٌ لا
ينامون الليل لهم دويٌّ في صلاتهم كدوي
النحل يبيتون قياماً على أطرافهم ويصبحون
على خيولهم رهبان بالليل ليوث بالنهار هم
أطوع له من الأمة لسيدها، كالمصاييح كأن
قلوبهم القناديل وهم من خشية الله مشفقون
يدعون بالشهادة ويتمنون أن يقتلوا في سبيل
الله، شعارهم يالثرارات الحسين، إذا ساروا
يسير الرعب أمامهم مسيرة شهر يمشون
إلى المولى إرسالاً بهم ينصر الله إمام
الحق^(١).

فيجب أن يكون الشاب الشيعي على هذه

(١) البحار: ج ٥٢، ص ٣٠٨، ح ٨٢.



الدرجة من الشجاعة والقوة والإندفاع في
الدفاع عن الحق، فعلى سبيل المثال إحياء ما
يحاول البعض طمسه مثل اللعن والبراءة،
وللعن أهمية قصوى فقد ورد في الروايات
أن رسول الله ﷺ مخاطباً أصحابه: لا
تعجبوا لحفظة السماء أن تقع على الأرض
فإن الله عز وجل يحفظ ما هو أعظم من
ذلك، قالوا: وما هو؟ قال: من ذلك ثواب
طاعات المحبين لمحمد وآله، ثم قال ﴿وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ (البقرة: ٢٢)، يعني: المطر،
ينزل مع كل قطرة ملك يضعها في موضعها
الذي يأمره به ربه عز وجل، فعجبوا من ذلك
فقال رسول الله ﷺ: أو تستكثرون عدد
هؤلاء وإن الملائكة المستغفرين لمحيي علي بن



أبي طالب أكثر من عدد هؤلاء وإن عدد
الملائكة اللاعنين لمبغضيه أكثر من عدد
هؤلاء^(١).

فاللعن عبادة للملائكة، فعن الإمام
السجاد عليه السلام: والويل للمعاندين علياً كفرا
بمحمد وتكذيباً بمقاله وكيف يلعنهم الله
بأخس اللعن من فوق عرشه وكيف يلعنهم
حملة العرش والكرسي والحجب والسموات
والأرض والهواء وما بين ذلك وما تحتها إلى
الثرى وكيف يلعنهم أملاك الغيوم والأمطار
وأملاك البراري والبحار وشمس السماء
وقمرها ونجومها وحصباء الأرض ورمالها

(١) تأويل الآيات: ج ١، ص ٤١، ح ١٤ .



وسائر ما يدب من الحيوانات فيُسَفِّلُ الله
بلعن كل واحدٍ منهم لديه مَحَالهم ويُقْبَح
عنده أحوالهم حتى يردوا عليه يوم القيامة
وقد شُهِرُوا بلعن الله ومقتته على رؤوس
الأشهاد وجعلوا من رفقاء إبليس ونمرود
وفرعون وأعداء رب العباد، وإن عظيم ما
يتقرب به خيار أملاك الحجب والسموات:
الصلاة على محبينا أهل البيت واللعن
لشائئينا^(١).

كما أن اللعن مكتوب على باب الجنة وهذه
معلومة يجهلها كثير من الشيعة مع شديد
الأسف، فعن الإمام الكاظم عليه السلام قال: قال

(١) البحار: ج ٦٨، ص ٣٧-٣٨، ح ٧٩.



رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوباً: لا إله إلا الله محمد حبيب الله علي بن أبي طالب ولي الله فاطمة أمة الله الحسن والحسين صفوة الله على مبغضيههم لعنة الله^(١).

فيجب على شبابنا الإهتمام بنشر الثقافة الشيعية عبر الوسائل الالكترونية الحديثة أضعاف ما يعمل شباب أهل الخلاف لأنهم لديهم مؤسساتهم ودولهم وجمعياتهم وبنوكهم التي تدعمهم أما نحن فليس لنا إلا المجهود الشخصي، وهذا المجهود الشخصي يرفع وجودهم بسبب تأثيره القوي على

(١) البحار: ج ٢٧، ص ٢٢٨ .



شبابهم واعتناق كثير منهم الدين الإسلامي
الحقيقي المتمثل في التشيع، فعليكم أن
تتفضوا غبار الكسل وتشمروا عن سواعدكم
لنحقق ثورة ثقافية شيعية عبر الإعلام
الفردى الإلكتروني، هذا صلى الله على
محمد وآل محمد وعجل فرجهم والعن
أعداءهم.